@ 157 @ وقيل من الأولياء والصواب الإطلاق .

وقال الوزير القائد أبو الحسن علي بن منصور الشيظمي رحمه ا تعالى .

(من بعد أهل قبا وأهل كداء % شوقي يزيد وعز ذاك عزائي) .

(ولي الشفاء بقربهم وهم جلا % ما في الخواطر من صدى وصداء) .

(لكنه بعد المزار فأين من % تلك المعاهد ساكن الحمراء) .

(بانوا وهاج الشوق ذكر ربوعهم % ذات السنا والرند والأضواء) .

(وشدا بهم حادي الركاب فكاد أن % تدع القلوب جسومها بفضاء) .

(يا سعد لو أن الزمان مساعدي % ومجيب داعي البعد بعد ندائي) .

(لركبت حرفا كالهلال منافرا % للهمز إلا في المنادي النائي) .

(ولجبت أحياء الفلا وطوبتها % طي الملا بنجيبة فوداء) .

(تختاض في جوف الظلام كأنها % سري تولج في ضمير حجاء) .

(وتخال في لجج السراب سفينة % تجري القلوع بها بريح رخاء) .

(هل أنزلن بها المخصب من منى % وأزور بعد معاهد الزوراء) .

(فأحط عنها الرحل ثم مخيما % في ظل احمد بغيتي ومنائي) .

(وامرغ الخدين ملتثما ترى % وطئته رجلا خاتم النبئاء) .

(محيى الهدى ماحي الضلالة والردا % بالبيض والخطية السمراء) .

(صلى عليه ا ما نسخ السخا % لؤما وما أجلى الدجا ابن ذكاء) .

(وعلى صحابته الكرام وآله % أكرم بهم من سادة فضلاء) .

(أكرم بوارث مجده وعلائه % سبط الرسالة غرة الأبناء) .

(خير الخلائف أحمد المنصور من % حاز الكمال وشرط كل علاء) .

(الصارم الهندي في يمنى الهدى % والكوكب الوقاد في الظلماء) .

(يا أيها الملك الذي بسيوفه % حاط الهدى وبرأيه الوضاء) .

(ذخر الإله لك الفتوح وصانها % كالزهر في الأكمام والأوعاء) .

(لا بد من فتح يروقك واضح % كالصبح يدرأ في نحور عداء) .

(وستملك الحرم الشريف وينتمي % للوائك المنصور دون مراء)